الْبَيَانِ الْخِتَامِيِّ

لِلْمُؤْتَمَرِ التَّأْسِيسِيِّ الْأَوَّلِ لِلِجَانِ الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي أَلْمَانِيَا

بَرْلِين – 15.11.2026

تَحْتَ شِعَارِ «وَحْدَةُ الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ... قُوَّةٌ لِلْحَاضِرِ وَبِنَاءٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ»، اِنْعَقَدَ فِي بَرْلِين، يَوْمَ الْأَحَدِ الْمُوَافِقِ 15.11.2026، الْمُؤْتَمَرُ التَّأْسِيسِيُّ الْأَوَّلُ لِلِجَانِ الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي أَلْمَانِيَا، لِيُشَكِّلَ خُطْوَةً وَطَنِيَّةً وَدِيمُقْرَاطِيَّةً نَحْوَ تَوْحِيدِ طَاقَاتِ الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَتَعْزِيزِ دَوْرِهَا فِي الدِّفَاعِ عَنْ حُقُوقِ شَعْبِهَا، وَفِي الْحَيَاةِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ فِي أَلْمَانِيَا.

وَجَاءَ انْعِقَادُ الْمُؤْتَمَرِ تَعْبِيرًا عَنْ إِرَادَةِ الْمُشَارِكَاتِ فِي بِنَاءِ إِطَارٍ نِسَوِيٍّ فِلَسْطِينِيٍّ مُسْتَقِلٍّ وَدِيمُقْرَاطِيٍّ، يَقُومُ عَلَى التَّعَدُّدِيَّةِ وَالْمُشَارَكَةِ وَالْمُسَاوَاةِ، وَيُتِيحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُؤَدِّيَ دَوْرًا فَاعِلًا فِي الْقِيَادَةِ وَصِنَاعَةِ الْقَرَارِ.

وَوَجَّهَ الْمُؤْتَمَرُ تَحِيَّةَ اعْتِزَازٍ إِلَى الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي غَزَّةَ وَالضَّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْقُدْسِ، وَفِي الْمُخَيَّمَاتِ وَالشَّتَاتِ، تَقْدِيرًا لِصُمُودِهَا وَدَوْرِهَا فِي حِمَايَةِ الْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَصَوْنِ الْهُوِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ، وَمُوَاصَلَةِ النِّضَالِ مِنْ أَجْلِ الْحُرِّيَّةِ وَالْكَرَامَةِ.

وَبَعْدَ مُنَاقَشَةِ قَضَايَا الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ وَمَهَمَّاتِ اللِّجَانِ وَآفَاقِ عَمَلِهَا، أَكَّدَ الْمُؤْتَمَرُ مَا يَلِي:

أَوَّلًا: الدِّفَاعُ عَنِ الْحُقُوقِ الْوَطَنِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ

التَّمَسُّكُ بِحُقُوقِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ فِي الْحُرِّيَّةِ وَتَقْرِيرِ الْمَصِيرِ وَالِاسْتِقْلَالِ، وَإِنْهَاءِ الِاحْتِلَالِ، وَإِقَامَةِ دَوْلَتِهِ الْمُسْتَقِلَّةِ ذَاتِ السِّيَادَةِ وَعَاصِمَتُهَا الْقُدْسُ، وَضَمَانِ حَقِّ اللَّاجِئِينَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي الْعَوْدَةِ وَفْقَ الْقَرَارِ الْأُمَمِيِّ 194.

ثَانِيًا: التَّضَامُنُ مَعَ شَعْبِنَا فِي فِلَسْطِينَ

الْمُطَالَبَةُ بِوَقْفِ الْحَرْبِ وَالِاعْتِدَاءَاتِ عَلَى الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَحِمَايَةِ الْمَدَنِيِّينَ، وَرَفْعِ الْحِصَارِ عَنْ قِطَاعِ غَزَّةَ، وَفَتْحِ الْمَعَابِرِ وَإِدْخَالِ الْمُسَاعَدَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالطِّبِّيَّةِ وَمُسْتَلْزَمَاتِ الْإِيوَاءِ، وَدَعْمِ إِعَادَةِ الْإِعْمَارِ، وَرَفْضِ التَّهْجِيرِ الْقَسْرِيِّ وَاقْتِلَاعِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ أَرْضِهِمْ.

كَمَا أَكَّدَ الْمُؤْتَمَرُ رَفْضَ الِاسْتِيطَانِ وَالضَّمِّ وَهَدْمِ الْمَنَازِلِ وَاعْتِدَاءَاتِ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي الضَّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْقُدْسِ، وَدَعَا إِلَى مُسَاءَلَةِ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجَرَائِمِ وَالِانْتِهَاكَاتِ بِحَقِّ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ.

ثَالِثًا: نُصْرَةُ الْأَسْرَى وَالْأَسِيرَاتِ

تَوْجِيهُ تَحِيَّةٍ إِلَى الْأَسْرَى وَالْأَسِيرَاتِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَالْمُطَالَبَةُ بِحُرِّيَّتِهِمْ، وَوَضْعِ حَدٍّ لِلتَّعْذِيبِ وَالْإِهْمَالِ الطِّبِّيِّ وَسُوءِ الْمُعَامَلَةِ، وَضَمَانِ وُصُولِ الْجِهَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُخْتَصَّةِ إِلَيْهِمْ، وَصَوْنِ حُقُوقِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ.

رَابِعًا: حُقُوقُ الْمَرْأَةِ وَالْمُسَاوَاةُ

التَّأْكِيدُ أَنَّ تَحَرُّرَ الْمَرْأَةِ وَحُقُوقَهَا جُزْءٌ أَصِيلٌ مِنَ النِّضَالِ مِنْ أَجْلِ مُجْتَمَعٍ حُرٍّ وَعَادِلٍ وَدِيمُقْرَاطِيٍّ. وَيَلْتَزِمُ الْمُؤْتَمَرُ بِمُنَاهَضَةِ جَمِيعِ أَشْكَالِ التَّمْيِيزِ وَالْعُنْفِ ضِدَّ النِّسَاءِ، وَالدِّفَاعِ عَنْ حَقِّهِنَّ فِي التَّعْلِيمِ وَالْعَمَلِ وَالِاسْتِقْلَالِ الِاقْتِصَادِيِّ وَالْمُشَارَكَةِ الْمُتَكَافِئَةِ فِي الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ وَمَوَاقِعِ الْقَرَارِ.

خَامِسًا: بِنَاءُ لِجَانٍ فَاعِلَةٍ فِي أَلْمَانِيَا

الْعَمَلُ عَلَى تَوْسِيعِ لِجَانِ الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي الْمُدُنِ الْأَلْمَانِيَّةِ، وَفَتْحِ أَبْوَابِ الْمُشَارَكَةِ أَمَامَ النِّسَاءِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَجْيَالِ وَالْخِبْرَاتِ، وَتَطْوِيرِ أَنْشِطَةٍ ثَقَافِيَّةٍ وَتَوْعَوِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ، وَتَعْزِيزِ التَّكَافُلِ وَدَعْمِ النِّسَاءِ فِي مُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

وَيُولِي الْمُؤْتَمَرُ اهْتِمَامًا خَاصًّا بِمُشَارَكَةِ الشَّبَّاتِ، وَتَنْمِيَةِ قُدُرَاتِهِنَّ الْقِيَادِيَّةِ، وَإِشْرَاكِهِنَّ فِي صِيَاغَةِ الْبَرَامِجِ وَتَحَمُّلِ الْمَسْؤُولِيَّاتِ.

سَادِسًا: تَرْسِيخُ النَّهْجِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ

الِالْتِزَامُ بِالِانْتِخَابَاتِ الدَّوْرِيَّةِ وَالشَّفَافِيَّةِ وَالْمُسَاءَلَةِ وَالْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ وَاحْتِرَامِ اخْتِلَافِ الرَّأْيِ. كَمَا يُؤَكِّدُ الْمُؤْتَمَرُ حَقَّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَالْفِلَسْطِينِيَّاتِ فِي الْوَطَنِ وَالشَّتَاتِ فِي تَمْثِيلٍ دِيمُقْرَاطِيٍّ جَامِعٍ، وَتَعْزِيزِ حُضُورِ الْمَرْأَةِ فِي الْمُؤَسَّسَاتِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْهَيْئَاتِ الْمُنْتَخَبَةِ.

سَابِعًا: تَوْسِيعُ التَّضَامُنِ وَالْعَمَلِ الْمُشْتَرَكِ

تَعْزِيزُ التَّعَاوُنِ مَعَ الْجَمْعِيَّاتِ النِّسَوِيَّةِ الْأَلْمَانِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْحُقُوقِيَّةِ وَالْقُوَى الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَحَرَكَاتِ التَّضَامُنِ، دِفَاعًا عَنْ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ وَالشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَمُنَاهَضَةً لِلْعُنْصُرِيَّةِ وَمُعَادَاةِ الْمُسْلِمِينَ وَمُعَادَاةِ السَّامِيَّةِ وَجَمِيعِ أَشْكَالِ الْكَرَاهِيَةِ وَالتَّمْيِيزِ.

وَيَدْعُو الْمُؤْتَمَرُ الْحُكُومَةَ الْأَلْمَانِيَّةَ وَمُؤَسَّسَاتِ الِاتِّحَادِ الْأُورُوبِّيِّ إِلَى تَحَمُّلِ مَسْؤُولِيَّاتِهَا فِي حِمَايَةِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ، وَوَقْفِ تَسْلِيحِ إِسْرَائِيلَ، وَدَعْمِ الْمُسَاءَلَةِ عَنِ انْتِهَاكَاتِ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ، وَصَوْنِ حُرِّيَّةِ التَّعْبِيرِ وَالتَّجَمُّعِ وَالْعَمَلِ التَّضَامُنِيِّ السِّلْمِيِّ.

وَفِي خِتَامِ أَعْمَالِهِ، يَتَوَجَّهُ الْمُؤْتَمَرُ بِالشُّكْرِ إِلَى اللَّجْنَةِ التَّحْضِيرِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمُشَارِكَاتِ وَالْمُتَطَوِّعَاتِ، وَإِلَى الْجَمْعِيَّاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ وَالضُّيُوفِ الَّذِينَ أَسْهَمُوا فِي إِنْجَاحِ هَذَا اللِّقَاءِ.

إِنَّ تَأْسِيسَ لِجَانِ الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي أَلْمَانِيَا هُوَ بِدَايَةٌ لِمَسِيرَةٍ جَمَاعِيَّةٍ تَتَعَزَّزُ بِالْمُشَارَكَةِ وَالْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ، وَبِنَاءِ جُسُورِ التَّضَامُنِ، وَتَحْوِيلِ أَهْدَافِ الْمُؤْتَمَرِ إِلَى بَرَامِجَ وَمُبَادَرَاتٍ مَلْمُوسَةٍ.

مَعًا مِنْ أَجْلِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ وَفَاعِلَةٍ، وَمُؤَسَّسَاتٍ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ، وَفِلَسْطِينَ حُرَّةٍ.

الْمُؤْتَمَرُ التَّأْسِيسِيُّ الْأَوَّلُ

لِجَانُ الْمَرْأَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي أَلْمَانِيَا

بَرْلِين، 15.11.2026